



FAMILY SERVICES OTTAWA
SERVICES À LA FAMILLE OTTAWA

كيف تحمين شؤونك المالية في علاقة مع شريك



ليس من الضروري الاستغناء عن استقلالك المالي عندما تكونين في بداية علاقة مع شريك. ذلك أنه من الضروري أن تكوني أنت وشريكك في تفاهم تام بشأن النظرة أو الفلسفة المالية الخاصة بكما، وإلا فإن غياب هذا التفاهم سيلقي عبئاً كبيراً على علاقتكما.

نقدم فيما يلي بعض النصائح السريعة لمساعدتك على الاحتفاظ بالاستقلالية المالية وأنت تعيشين علاقة مع الشريك:



حسابات مصرفية منفصلة

إن الاحتفاظ بحساب مصرفي منفصل عن الشريك أو المحافظة على شؤونك المالية منفصلة عن شؤون شريكك المالية يمكن أن يكون وسيلة رائعة للمحافظة على السيطرة والتحكم الذاتي بشؤونك المالية. وهذا بدوره يساعد على عدم خسارتك لذاتك أو لأحلامك. إن المحافظة على الشؤون المالية منفصلة بين الشريكين أو الاحتفاظ بحساب مصرفي واحد على الأقل باسمك الخاص يمكن أن يساعدك على الاحتفاظ بشيء من الاستقلالية والتحكم الذاتي.

كيف يمكن إدارة حسابات مصرفية منفصلة

نقدم فيما يلي ثلاث طرق يمكن بواسطتها تنظيم شؤونك المالية إذا كنت في علاقة زوجية أو علاقة خارج الزواج common-law relationship:

1 يمكن فتح حساب مصرفي مشترك حيث يتم إيداع شيكات الرواتب للطرفين. ثم يتم دفع جميع النفقات المشتركة (بما في ذلك سداد الديون) ومبالغ الادخار المشتركة من هذا الحساب. وما يتبقى بعد ذلك يتم تحويله إلى كل من الحساب المصرفي المستقل لكل من الشريكين للاستعمال الشخصي والمدخرات والنفقات الشخصية.

2 يتم إيداع شيك الراتب الخاص بكل طرف في حسابه / حسابها المصرفي الخاص، ثم يقوم كل منهما بتحويل مبلغ معين إلى الحساب المشترك تحت اسميهما. مثلاً، إذا كانت النفقات المشتركة يبلغ مجموعها \$5000، فإن كل منهما يقوم بتحويل مبلغ \$2500* إلى الحساب المشترك. أما المبالغ المتبقية فيتم الاحتفاظ بها في الحساب الشخصي المستقل لكل منهما لتغطية الديون الشخصية، والمدخرات والنفقات الشخصية.

3 يحتفظ كل طرف بحساباتهم المصرفية منفصلة ويقومان بدفع النفقات من تلك الحسابات. وإذا أردت اختيار هذا الأسلوب، يجب الاتفاق مسبقاً من الذي سيكون مسؤولاً عن كل فاتورة. مثلاً، من الذي سيدفع فاتورة الكهرباء ومن الذي سيدفع فاتورة المشتريات من البقالة. وإذا كان الطرفان سيقومان بشراء المواد من البقالة فمن الذي سيكون مسؤولاً عن متابعة المبالغ التي يتم صرفها؟

*إن نسبة 50/50 لاقتسام النفقات المشتركة قد لا تنجح في جميع الأحوال، خاصة إذا كان هناك فرق كبير في الدخل بين الطرفين. مثلاً، يحصل أحد الطرفين على \$30,000 سنوياً بينما يحصل الطرف الآخر على \$60,000 في السنة. ربما يقرر الشريكان في هذه الحالة استعمال نسبة أخرى لاقتسام النفقات بحيث تكون أكثر واقعية وعدلاً للطرفين.



المناقشات المالية

إن الحديث عن الشؤون المالية والتخطيط معاً من شأنه توفير الحماية ليس فقط لشؤونكما المالية، بل أيضاً لمستقبلكما معاً. إن تحديد الأهداف والتخطيط معاً من شأنه تجنب المفاجآت السيئة في المستقبل. إن الوضع المثالي هو البدء بممارسة هذه العادة عند بداية العلاقة الجديدة، أو في أقرب وقت ممكن!

مواضيع مقترحة للنقاش

المدخرات

■ ما هي أهدافك فيما يتعلق بالمدخرات وكيف يمكنك التوفير؟ هل يملك أحد الطرفين مدخرات كبيرة قبل بداية العلاقة بينكما؟ ما هي الغاية من هذه الأموال ومن يستطيع استعمالها؟ هل تملكين أنت و/أو شريكك مبلغاً للطوارئ؟ سواء كان لديك حساباً مصرفياً مشتركاً أو منفصلاً، فإن التخطيط للطوارئ يعني أن لديك الموارد التي يمكنك استعمالها للتعامل مع أي مشكلة عندما تحدث. إن المبلغ المخصص للطوارئ يمكن أن يوفر الحماية للمدخرات والممتلكات الأخرى وتجنب الوقوع في الدين لمواجهة نفقات غير متوقعة.

■ هل تملكين أنت وشريكك مدخرات تقاعد أو راتباً تقاعدياً؟ إن الرد على هذا السؤال سيحدد كيف يمكنك قضاء سنوات الشيخوخة وكيف يمكنك قضاء سنوات العمل.

عادات الصرف والانفاق

■ هل يجد شريكك صعوبة في الاحتفاظ بالمال؟ هل تجدين أنت صعوبة في ذلك؟ ما هي فلسفتك تجاه المال؟ هل يجب إنفاق الأموال أم توفيرها؟

■ إن معرفة عادات الإنفاق التي يمارسها شريكك يمكن أن تساعدك على رسم الأهداف كزوجين وتحديد المجالات التي يمكن أن تكون بحاجة لبعض المساعدة.

مجموع دخل العائلة ونفقاتها

■ يجب، قبل الانتقال للعيش معاً، أو قبل تغيير أوضاعكما المعيشية كإجراء منزل أو استئجار شقة أكبر حجماً، مناقشة كيفية المشاركة في النفقات المنزلية. هل ستكون المشاركة على أساس نسبة متساوية 50/50؟

■ إذا كان أحد الشريكين يكسب دخلاً أكثر من الآخر، كيف سيكون تعاملكما مع هذا الوضع؟ ذلك أن اقتسام نفقات العائلة في هذه الحالة على أساس نسبة متساوية 50/50 قد لا يكون الطريقة الأفضل، لأنها قد لا تكون عادلة أو ممكنة للطرف الذي يحقق دخلاً أقل من الطرف الآخر.

الدَّين / الائتمان أو التسليف

هل تحملين أنتِ أو شريكك ديونًا سابقة للعلاقة بينكما؟ من سيكون المسؤول عن سداد هذا الدَّين وما هي الخطة لتحقيق ذلك؟

يجب أن تقوما معًا بمراجعة تقارير حسابات الائتمان بحيث تكونان على دراية بالتاريخ الائتماني لكل منكما.

كيف يتعامل شريكك مع مبالغ التسليف أو الائتمان؟ هل يتم تسديدها في الموعد المحدد وبشكل كامل؟

يجب بالضرورة توجيه الأسئلة التي تتعلق بكيفية تعامل شريكك في الماضي مع مبالغ الديون والتسليف. هل كان يضطر للحصول على مساعدة لتسديد الديون مثل عروض المستهلك consumer proposals أو قروض مُجمَّعة consolidation loans؟

خصصي وقتًا للحديث عن الأمور المالية

يجب أن تخصصي 15-30 دقيقة في الشهر الواحد لدفع الفواتير أو الحديث عن الشؤون المالية.

تذكرني أنه من الضروري التحلي بالصبر وأن تدريكي مدى صعوبة ورهبة هذا الحديث بالنسبة للطرف الآخر. كما أن هذا أيضًا ليس الوقت المناسب لإصدار الأحكام، كما أنه ليس الوقت المناسب لإلقاء اللوم على الطرف الآخر. إنه الوقت الحميم والمساحة الآمنة، المخصص لكما حتى تستطيعان التحدث بانفتاح وحرية عن الأمور المالية.

إن هذه القائمة لا تغطي جميع الأمور التي يجب أن يناقشها الزوجان، ولكنها نقطة بداية جيدة. هناك بعض الأمور التي يمكن أن تتفقا عليها، وبعض الأمور الأخرى التي تحتاج مزيدًا من الحوار. ومهما كان الأمر، تذكرني أنك المسيطرة على شؤونك المالية وأن الشخص الذي يجبك لن يرغب في القيام بأي عمل قد يلحق الضرر بذلك.

*This program is funded by the Government of Canada and Women and Gender Equality Canada (WAGE) through the Canadian Women's Foundation.

